PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Hayat**
DATE:	**24-October-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**276,270**
TITLE :	**Worldwide economic slowdown ongoing**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Staff Report**

دول آسيا ستبقى متفوقة على غيرها من الأسواق الناشئة

تباطؤ الاقتصاد العالمي باقٍ

□ لندن، الكويت - «الحياة»

■ ربما يكون صندوق النقد الدولي «متفائلاً جداً» بتوقعاته المرتفعة للنمو العالمي عام ٢٠١٦»، وفقاً لتحليل لشركة «آسيا للاستثمار» رصد «عوامل متنوعة تشير إلى زيادة تباطئه». واعتبر أن انتعاش الاقتصادات المتقدمة «سيفضي إلى مزيد من القلق في السياسة المتبعة، واحتمال أن يزيد زعزعة الأسواق المالية والاقتصادات الناشئة».

وأشار تحليل أسبوعي للأسواق الناشئة في آسيا، إلى أن صندوق النقد خفّض تقديراته للنمو العالمي هذه السنة وللمرة الثانية ٢٠ نقطة أساس في حزيران (يونيو) الماضي وفي الشهر الجاري من ٣,٥ إلى ٣,١ في المئة». وعزا السبب في ذلك إلى «التباطؤ الصيني وتراجع أسعار السلع الأساسية التي تركزت في معظم أنواع السلع هذه السنة، وأخيراً التطبيع الوشيك للسياسة النقدية الأميركية والذي يستغرق وقتاً أطول مما كان متوقعاً، في وقت لا يزال مجلس الاحتياط الفيديرالي قلقاً إزاء الأجواء المعاكسة محلياً وخارجياً».

ولفت التحليل إلى أن «توقعات الصندوق بالنسبة إلى النمو المرتقب لعام ٢٠١٦ والتي خفّضها بمقدار ٢٠ نقطة أساس، لا تزال أعلى من تلك المقدّر تسجيلها هذه السنة وهي ٣,٦ في المئة». وأوضح أن آسيا الناشئة ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «شهدت أقل خفض لهذه السنة مقارنةً بالاقتصادات النامية بمقدار ١٠ نقاط أساس، في حين لم تسجل أي خفض لعام ٢٠١٦، ويُعزى ذلك إلى «المخزون المالي الكبير لديها».

ولاحظ تحليل «آسيا للاستثمار» أن «آسيا الناشئة هي المنطقة الوحيدة الأخرى التي يُتوقع أن يتباطأ فيها نمو الاقتصاد عام ٢٠١٦، وتستمر الصين في التباطؤ مؤدية إلى هبوط الرقم القياسي الذي تشكله، مع الأخذ في الاعتبار سيطرتها على أكثر من ثلثي إنتاج المنطقة، وتأثيرها العميق في بقية الدول من خلال التجارة والاستثمار والقنوات المالية».

ويشهد اقتصادا تايلند وسنغافورة تسارعاً هذه السنة، لكن الصندوق لم يلغ «إمكان تعافي معظم هذه الدول العام المقبل». وماليزيا هي الدولة الوحيدة التي يتوقع لها أن «تتباطأ العام المقبل نتيجة اعتماد اقتصادها على النفط».

وعلى رغم توقع «تباطؤ آسيا من ٦,٨ في المئة عام ٢٠١٤ إلى ٦,٥ في المئة هذه السنة، و ٦,٤ في المئة عام ٢٠١٦، يُتوقع «حصول المنطقة على حصة أكبر من الإنتاج العالمي لجهة القيمة الاسمية. وتُعتبر الزيادة بمقدار ٢٥٠ نقطة أساس في الحصة العالمية وبنسبة ٢١,٩ في المئة، الأكبر على الإطلاق».